العدد ١٧ — ٧٠٠ السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش فلسطيني في القدس
١٢٠ غرشاً „ في الخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا : بشارع جورج بيكو — بيروت
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي : « السلام » القدس



جريدة حرة ؛ تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION
in Jerusalem P.P. 100
Abroad „ 125

Syrian Office: George Pico St. Beyrouth
Money order payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ٢٤ فبراير ١٩٣٠ — ٢٦ شباط ٥٦٩٠ — ٢٥ رمضان ١٣٤٨

حديث اليوم

وأدرك شهرزاد الصباح ...

. . . .

وعاد المجوسى الى داره يصر اسنانه غيظاً وحنقاً ؛ وانطلق الشاطر حسن فى طريقه يهب الارض نهباً على جواده المطهم ؛ ووصل السندباد البحرى من سفرته الثالثة سالماً معافى الى دار السلام ؛ يحمد الله على سلامته — وأدرك شهر زاد الصباح ؛ فسكتت عن الكلام المباح ...

. . . .

فلما كانت الليلة الثانية بعد ذلك اليوم الاسود المشئوم : اهتزت اسلاك البرق ؛ واضطربت طبقات الاثير ؛ وسخر الجو والبحر واليابسة ؛ وجاءت لجنة التحقيق تبحث وتدقق ؛ وشرعت المحاكم تقاضى الجناة والسفاحين وسيف «العدل» قد أصلت فى طول البلاد وعرضها ؛ وامتلأت السجون بالعاقل والجاهل معاً ؛ وحشر الجرحى فى المستشفيات ؛ وكثرت حوادث السلب والتعديات ؛ وقضى من قضى ؛ بعد ان يئس من الحاضر ومما هو آت ؛ وادرك شهر زاد الصباح. فقالت لها اختها ان قصتك من أغرب ما سمع حتى الآن. قالت : وسيسمع منى الملك ما هو أغرب وأدهش من ذلك فى الليلة القادمة ...

فلما كانت الليلة الثالثة قالت شهرزاد : وبعد ان مات من مات ؛ وجرح من جرح ؛ ودخل المستشفيات من دخلها ؛ وقضت المحاكم ما ترآى لها ؛ وجمعت لجنة التحقيق اوراقها وحقائبها وعادت الى بلادها ؛ واصبح الناس يرقبون ظهور تقريرها ؛ واخذت الاعانات تترى من كل حدب وصوب على « المنكوبين » بعقولهم او بعقول اوليائهم وشبانهم ، الا ان « المنكوبين » انفسهم لا يصلهم « من الجمل أذنه » ، وما فتئ الجو ان اخذ يصفو بعد انقشاع تلك الغيوم المتلبدة فظهر من ورائها رقم ٩ ثم ٩ ويليه ٩ الى ما شاء الله . وأدرك شهر زاد الصباح ...

ولما كانت الليلة الرابعة بدأت شهر زاد فى الحديث قائلة : — فلما ظهر الرقم ٩ مجهراً فى الفضاء وطارت الخمرة من الرؤوس ، وأخذت الطمأنينه تعود الى النفوس ، فقالوا هو الوفد مرهم يشق الجراح ، ويبلغنا ما ننشده من الايام الملاح ، فنتربع تسعات متواليات وحينئذ نكم افواه المعارضين الذين ينازعوننا السطوة والنفوذ ؛ وما هى عشية وضحاها ؛ والصبح اذا تلاها ؛ حتى تلاقى السماكان ؛ وتعانق الجديدان ؛ والتفت حولهما سدم الاديم ، فقالوا : « هذا الهك يا اسرائيل ، الذى اخرجك من عبودية مصر !... » وأدرك شهرزاد الصباح ...

فلما كانت الليلة الخامسة عادت شهرزاد الى اتمام قصتها فقالت : وبعد ان انتخب الوفد وحددت لسفره ثلاثة آلاف ليرة، لم يشأ ان يتناولها من الثمانيه الآلاف المرصودة برسم الاعانات لأول وهلة ، قبل التزكية والتبرير لذلك ، فصاحوا أن يا ايها الناس ان ذلك الاله الذى صنعه هرون كان من الحلى التى جمعت من افراد الشعب . فهاتوا حلاكم وما تملكه ايديكم من الذهب والفضة، فهو مخرجكم من العبودية وموصلكم الى الحرية والأستقلال... وأدرك شهرزاد الصباح.

ولما كانت الليلة السادسة استأنفت شهرزاد قصتها فقالت : وبعد ان انطلق الرسل وأرسلت الوفود فجمعت ما استطاعت جمعه ، وهو دون المطلوب ، تقرر فى النهاية تناول مبلغ العجز من تلك الثمانية الآلاف الليرة المرصودة فلا يتكلف احد اعضاء الوفد الانفاق على نفسه فى سبيل كرسيه ، ولكن أدرك رمضان الوفد فتقاعد عن السفر... كما ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح ...

فلما كانت الليلة السابعة قالت شهرزاد للملك: وبعد ان ادرك رمضان الوفد فأقعده عن السفر قرر سفره فى اليوم الثالث لعيد الفطر . فينطلق الى لندن حيث يقصد وزارة المستعمرات تواً فيناوله الوزير مفتاح خزينة الأنتدابات فيفتحها ويخرج منها علبة صغيرة تحتوى عصفور الاستقلال فيعود بها الى بلاده غانماً . ولكنه لا يكاد يفتحها حتى يكون ذلك العصفور قد فارق الحياة لان السماء هنا غير السماء والارض غير الارض والهواء غير الهواء والجو غير الجو لا بل ان الناس هنا غير الناس وهم يحسبون ان كل من وطئ لندن ظافر بما يرمى ويريد .. وأدرك شهرزاد الصباح .

وأدرك الوفد شهر الصوم...

اعاد الله الصوم على اصحابه بالرفاهة والسلام وعلى اصحاب الوفد بالهداية والرشاد ان ربك يهدى من يشاء وهو على كل شئ قدير .

برقيات عمومية

(مهاجرو روسيا يسجنون)

وارسو فى ٢٢ — ان الكثيرين من رعايا السوفييت الذين اضطروا الى الهروب من روسيا لشدة الجوع او من الاضطهادات الدينية ، وقد تمكنوا من تجاوز الحدود الى بولانيا قبض عليهم بها وسيقوا الى السجن.

(مقابلة عاهلي العرب)

بغداد في ٢٢ — برحنا امس الي البصرة فالكويت جلالة الملك فيصل وحاشيته ورئيس حكومة العراق والوفد البريطاني المؤلف من السر فرنسيس همبري (المندوب السامى للعراق) وسكرتيره الخاص والسكرتير الشرقى ؛ والمستر كورنوليس مستشار وزارة الداخلية والمستر كلوب الخبير في شئون الصحراء وحاكمها وبعض الصحافيين . وقد برحوا البصرة جميعاً الى الخليج الفارسي في باخرة نقلتهم الى مدرعة بريطانية أقلتهم الى الكويت.

اما جلالة الملك ابن السعود فانه سيبرح الكويت على باخرة خاصه . ترافقه حاشيته ومستشاره المدني ووزير خارجيته وسكرتيره الخاص؛ ومندوب نجد في الكويت. وستستمر مقابلة الملكين يومين ؛ اي اليوم وغداً ؛ في المدرعة البريطانية . وستطرح المسائل المهمة التي لم يتوصل مؤتمر الكويت الى حلها ، على بساط البحث .

(اضطرابات في انكلترا)

برمنهام في ٢٢ — جرح ١٢ وقتل شخص واحد اثناء اضطرابات احدثها المتحيزون الى البلشفيين . وقد قبض البوليس على الكثيرين .

(تسليم الشيخ مشهور)

بيروت في ٢٢ — طلبت السفارة الفرنسوية فى بغداد من السلطات العراقية تسليم الشيخ بن مشهور اليها ، وهو من الزعماء الذين اشتركوا مع فيصل الدويش في الثورة ضد ابن السعود . وتقول السفارة بان بن مشهور سوري التبعة وانه من القبائل الخاضعة الى نوري الشعلان .

وقد طلب ابن السعود من حكومة العراق تسليم بن مشهور اليه ، على ان حكومة العراق لم تبت شيئاً بعد في هذه المسألة .

(امان الله يعود الى وطنه)

الاستانة فى ٢٢ — وصل الى هنا من روما امان الله ملك افغانستان السابق . وقد اتصل بالافغانيين هنا بان نادر خان الملك الحالي مريض جداً ؛ وقد اسرع الى كابول احد اطباء البلاط لمعالجته. والمقول ان امان الله قد قدم الى الاستانة بقصد العودة الى وطنه متى اقتضى الامر .

(الاحتجاجات ضد روسيا)

لندن في ٢٢ — تزداد حركة الاحتجاجات ضد الاضطهادات الدينية في روسيا ؛ اشتداداً . فقد انضم اليها المجمع المقدس الارثوذكسي البلغاري والبطريرك دمتري رئيس كنيسة بسارابيا الارثوذكسية الذي استصرخ جميع الامم العظمى « لوضع حد لآلام الشعب الروسي ؛ وهي اشد من آلام النصارى الاقدمين » .

طفح الكيل

اطلعت فى جريدة « فلسطين » بتاريخ ٥ شباط الحالى ؛ على صورة خطاب الفيلسوف الريحانى الذى القاه فى مدينة بروكلن فى اميركا. وعليه فانى اقول : —

نعم ان شهرة العلامة الفيلسوف الريحانى معلومة لدى جميع المفكرين ، وهو فضلا عن لقبه ؛ فانه استاذ مفكر وعالم كبير ؛ وخطاباته ومؤلفاته تدل على عالى أخلاقه ونبوغه فى شئون العالم واحواله . وهذا ما حدا بجريدة «فلسطين» بان تقول مقدمة لذلك الخطاب : «ولماكان الخطاب من البلاغة بحيث يشوه جماله التلخيص رأينا ان ننشره بالحرف الواحد...»

ولكننى لماكنت ميالا الى التأكيد ؛ بان جريدة « فلسطين » عمدت الى العكس ؛ وانها شوهت الخطاب ونقلته على ما تراءى لها؛ او ان التشويه اصابه لبعد المسافة بين اميركا وفلسطين ثم وصوله الى جريدة « فلسطين » لاننى لست اظن قط بان المفكر الفيلسوف الريحانى يتلفظ فى خطابه بالكلمات البذيئة . حاشا وكلا ! فان الفيلسوف الريحانى عالى النفس ؛ مفكر عظيم بالطبع ، فضلا عن مؤلفاته وسعة اطلاعه فى العلوم والتاريخ . فكيف ان شخصاً بارزاً كهذا يتفوه فى خطابه بكلمات وألفاظ بذيئة ؛ مثل : «صخابة ؛ نصابة ؛ واكاذيب» ويتحامل على امة بأسرها ؟... لعمرى ؛ اذاكان الخطاب ليس مشوهاً ؛ فالريحانى هذا غير الريحانى العلامة المشهور . لا بل ان هذا الريحانى مأجور لأثارة الفتن من جديد فى فلسطين ؛ لأن خطابه هذا ليس صادراً عن وجدان نقي وضمير طاهر لحل المعضلات ونشر السلام . بل بما لقنه مؤجروه . والدلائل على ذلك كثيرة ؛ منها : —

اولا — انه استهل الخطاب بالفاظ بذيئة منحطة ؛ لا تصدر عن علامة . فقال عن الغير بانهم كذابون ؛ نصابون الخ . حتى اذا فرض وكانت فيهم هذه الرذائل .

ثانياً — ان من طالع جملة من المؤلفات والتواريخ لا يسعه ان ينكر التاريخ السموى طبعا ؛ الذى يعتبره ويجله العالم اجمع ؛ الا وهو التاريخ المقدس ؛ وهو التوراة . فهى الحجة الشرعية لملك بنى اسرائيل فى فلسطين؛ وكل ما حوته من سهول وجبال ؛ وأودية وانهار ؛ بحدودها الطبيعية؛ على ما ورد فى التوراة المقدسة التى لا تزال مرعية حتى اليوم .

ثالثاً — ان العالم المفكر مهماكان متعصباً فلا اظنه يكره اجناس الخلق من حيث انهم خلق فيذكر لهم العداوة المرات العديدة فى خطابه ؛ ولو كانوا متدينين بغير دينه . كما انه لا يقول بان قسماً من الناس له ان يعيش برفاهة فى هذه الحياة ، بينما ان قسماً آخر يجب القاءه فى قاع اليم !...

رابعاً — ان العالم المفكر ينهى عن التحريض على سفك الدماء ، وكلماته تكون معدودة ، موزونة ، معقولة بدون ان يشذ عما تقتضيه كرامته ، بينما هو يتفاخر بالحط من كرامة الغير لنيل مآربه .

خامساً — ان العالم المفكر لا يلق علومه ومفكراته واخلاقه الحميدة جانباً ، ويطوف البلاد يخطب لأثارة الشعب والتحريض لقاء فائدة مادية يحصل عليها . لا بل انه يبذل الجهد فى ايجاد حل للمعضلات لمصلحة الشعوب الضعيفة، على ما كان يفعله المفكر العظيم المرحوم المستر ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق ، التى يلقى الريحانى الموهوم خطابه تحت سمائها .

اما اذا تبين ان الخطاب لم يشوه ، وان الريحانى هذا ليس موهوماً ، وانه هو هو ذلك الريحانى المشهور المعروف ، فانى اقول له : —

يا حضرة الفيلسوف !. لقد مضت اجيال منذ عهد الجاهلية؛ وقد تلاشت العداوة الناشئة عن النعرة الدينية ، وانقضت بانقضاء ايامها ، ونحن الآن فى عصر النور والمدنية . ومع هذا ، فانى ارى بان تلك العداوة لا تزال متحكمة فيك ، لانك ذكرت « العداوة » مرات عديدة فى خطابك عن اليهود والصهيونيين، لانهم على غير دينك !..

ثم قلت عن نفسك بانك عربى، وكررت فى خطابك لفظتى «عربى» و «عروبة» ماينوف عن الثلاثين مرة ، حتى خيل للسامعين والقراء ان العروبة مجسمة فيك ، مع انك لا تجيد الا لغتها ، كما يجيدها الكثيرون من اليهود القاطنون فى البلاد العربية ، وكما تجيد انت نفسك اللغة الانكليزية ايضاً. فهل يلقبك الانكليزى والحالة هذه انكليزيا بمجرد إجادتك لغته ؟. كلا ! فانه لا يفتأ يدعوك « نيتيف » (Native) وهو محق فى ذلك، لان الطلاء لا يدل على ماهية المعدن مهماكان محكماً . اما انت فانك لبنانى ، تغلبت على لبنان فجعلته وطنا لك ، مع انه ليس فى التاريخ ما يثبت ملكيتك له عن اسلافك ، ثبوت ملكية اليهود فلسطين ، لان زعيمك يوسف بك كرم كان قد تملك لبنان بقوة سطوته وبطشه ، ولا زلت متمسكا بوطنيتك اللبنانية رغما عن عروبتك ، وتأبى انضمام لبنان الى سوريا العربية البحتة، بينما تتجلبب بلباس العربية كأنك حجازى او مضرى الخ ...

ألا فاتركوا العرب المسلمين واليهود يتدبرون امرهم فيما بينهم؛ لأنهم اقرب الى بعض من العناصر الأخرى ؛ فأنهم اخان من اب واحد ، وكلهم من ابناء سام، وقد ازدادوا تآخياً فى الشدائد التى اصابتهم معاً من ايدى الصليبيين سواء فى الاندلس او فلسطين ، ثم عاشوا معاً بوئام وإخاء مئات السنين ، ونأمل بان يزول كل سؤ تفاهم بينهم فى القريب العاجل ، ويسود السلام والوئام محل البغض والخصام ، حيث يبتعد عنهم الدخلاء الذين يريدون السؤ لهم جميعا ، وهم لا يفتأون يلقون بذور الشقاق بينهم بقصد الايقاع بهم ، وحينئذ يصح فيهم ما قاله عنهم ابن ملك الحجاز السابق وملك العراق الحالى حيث قال: «ان فلسطين لا تنهض بالمسلمين دون اليهود ، كما انها لا تعيش باليهود دون المسلمين » .

كفاكم كفاكم تمويها وتضليلا عن الحق!.. كفاكم إثارة الشعوب على شعب ضعيف مهيض الجناح !.. كفاكم تضيقا على هذه الامة المظلومة!.. اعتبروا بالتاريخ، وانظروا انحطاط بلاد الاسبان اليوم، وقابلوه برونقها وازدهارها الماضيين ، وما ذلك الا لاضطهادها هذه الامة. انظروا خراب بلاد الروس الشاسعة الاطراف اليوم وهي التى ماالدكت اركانها الا لأضطهادها هذه الامة !..

اعتقدوا بوجود الديان العادل فانه مهما تفلسف العلماء الطبيعيون فان الايمان لا يزال راسخا فى العالم بوجود محرك للكون وبأمره تدور الكائنات وتجرى الحوادث . فاذا كنتم تعتقدون ذلك فلا بد لكم حينئذ من أن تؤمنوا بان وعد بلفور بانشاء وطن قومى لليهود فى أرض الميعاد ليس عبارة بسيطة مادام قد صدر من وزير عظيم باشارة دولة عظمى فلا يتسرب اليكم الظن بان تحريضاتكم تستطيع الغاءه لانه إلهام ربانى من الله عز شأنه الى جميع دول الارض بتصديق الانتداب لفلسطين لدولة انكلترا بشرط إنشاء وطن قومى لليهود فيها .

فمن هذا يتضح بانه قد آن الاوان لنفاذ الوعد المذكور فى التوراة المقدسة وهو كلام الله للنبى حزقيال (ذى الكفل) على ما ورد فى آخر الأصحاح ٢٨ من سفره .

الا فاتركوا اليهود وشأنهم ولا تزيدوهم بالفساد والفتن لسفك دماءهم . وقد قال الله الى بنى اسرائيل بلسان كليمه موسى : « ان الله يحارب عنكم واما انتم فاصمتوا ... »

اما انت يا استاذ الريحانى ومن لف حولك فاخطبوا وحرضوا كما تشاؤون . فان اليهود صامتون كما امرهم الرب !...

(اسرائيلى صريح)

متفرقات

(النفقات الاضافية)

طلبت حكومة لندن من البرلمان مبالغ اضافية مختلفة علاوة على ميزانية السنة المالية التي تنتهي يوم ٣١ مارس المقبل ، ومن تلك المبالغ النفقات التي اقتضتها اضطرابات فلسطين وقدرها ٩٩ الف ليرة انكليزية . وقد قالت الحكومة بانها سوف ترى ماذا كانت تستوفي هذا المبلغ من حكومة فلسطين.

(بيان لجنة التحقيق)

اجاب نائب وزير المستعمرات على سؤال وجه اليه في مجلس النواب ، بانه لا يمكن نشر بيان لجنة التحقيق عن حوادث فلسطين في لندن وفي القدس في آن واحد .

(الغاء الضرائب الجمركية)

من ابناء جنيف بان الآمال التي كانت مرجوة بالغاء الضرائب الجمركية بين الدول ، قد ضعفت الآن . وان مندوب ايطاليا في عصبة الامم اعرب عن رأيه بانه لم يحن الاوان لذلك بعد، وانه يحسن تجربة الالغاء في كل بلاد على حدة قبل كل شيء، ثم الرجوع الى جنيف في الفرصة المناسبة.

(اعدام القسوس)

وردت الانباء من موسكو بان حكومتها حكمت بالاعدام على قسيسين وخمسة شمامسة، لتعلقهما في الدين .

(الجوع في الصين)

يشتد الجوع في الصين بصورة هائلة ، حتى اصبح عدد الموتى جوعا يعدون بالالاف والاولاد والفتيات يباعون جماعات ببدرة من الاذرة او الفاصوليا، والامهات يلقين اطفالهن في الشوارع للتخلص من اعالتهم ، وكثر عدد أكلة اللحوم البشرية. اما الاعانة التي تمدها جمعية الاعانة الدولية فانها ليست كافية .

(تأجيل اجتماع عصبة الامم)

تقرر تأجيل الاجتماع فوق العادة الذي كان على لجنة الانتدابات عقده الى شهر حزيران (يونيو) المقبل . وقد صرح رئيس اللجنة بان الحكومة البريطانية لا تستطيع تعيين تاريخ تسليم بيان لجنة التحقيق . ولهذا فلا يتناقش مجلس العصبة في اجتماعه الذي يعقده في شهر ايار (مايو) بل في شهر سبتمبر (ايلول).

(كتاب عن مصر والمسألة الشرقية)

ينشر الدكتور محمد صبري في اوائل مارس في باريس كتاباً تاريخيا عن مصر في عهد محمد علي باشا والمسألة الشرقية وقد استند في وضع هذا الكتاب الكبير القيمة الى مصادر خاصة ووثائق لم تعلن من قبل وجدها بين المحفوظات في القاهرة ولندن وفينا .

(صدى الاضطهاد الديني في اميركا)

يؤيد اللوثريون (الانجيليون) واليهود وغيرهم من الفرق الدينية الاخرى الحملة التي افتتحها المطران ماننغ اسقف نيويورك البروتستانتي للاحتجاج على الاضطهاد الديني في روسيا وقد أعلن هذا الاسقف اقامة صلوات خاصة للابتهال لله في ١٦ مارس القادم في الكاتدرائية .

المنبر العام

مفتى الخليل يتبرأ

اريد ابناء شرفاء
لا خونة ادنياء!...

اني اتبرأ الى الله تعالى من ولدي رشاد الخطيب الذي يسير سيراً شاذاً في اخلاقه، ويفعل ما لا اقره عليه ولا ارضاه لولد لي. اذ يفعل ما تمليه عليه اغراضه الدنيئة. واني اعتبر نفسي غير مسؤول عن كل هذه الأفعال المغايرة للانسانية، وان هذه التبرئة عبرة لغيره، وكفاية له. لذلك ارجو نشرها والسلام.

في ٢٠ رمضان — ١٣٤٨

مفتي الخليل
عبد الحي الخطيب

كتاب مفتوح

الى سعادة حاكم اللواء الشمالي

****

لنا الشرف بان نعرض لسعادتكم ما حل بالفلاح المسكين من ظلم من يدعونهم بالزعماء:—

ان عبد اللطيف ابو هنطش يتشبث لامتلاك اراضي فقراء قريتنا عتيل المشاعية منذ ٢٥ سنة ولذلك فهو على الدوام يلقي الشقاق بين اهالي القرية لنيل مأربه. ومنذ ذلك التاريخ الى يومنا هذا لم يحصل لأهالي قريتنا المسكينة يوم سرور سوى قطع الاشجار والدعاوى الغير حقيقية وهلم جرا. ولما انه لم يحصل على رغائبه كل هذه المدة لأنه كلما شرع مشروعا يخالف العدل ،عارضين له من القرية ، محافظين على حقوق الفقراء، حتى انه عام ٢٧ لما طمح كل الطموح اعترضته جماعة من القرية ورفعوا شكواهم واعطوا تحقيقات كافية بحقه في دائرة بوليس طولكرم ونابلس ونظن ان تلك التحقيقات لم تزل باقية في دوائر البوليس. ولما رأى تلك المعارضة من اهل القرية ارتجع قليلاً عن اكتساب الاراضي ولكنه لم يرتدع عن القاء الشقاق ليغتنم الفرصة لقضاء اغراضه ولما لم يفلح اجتمع هو وعبد الجبار العمر من دير الغصون وعلي الحاج محمد وحمدان الحاج من يافا الغربية وكلهم اعوان في الزعامة وظنوا ان لا معارض لهم بما يحكمون فذهبوا للمجلس الاسلامي الاعلى واتفقوا على ان يسلموه ثلاثة آلاف دونم ارض من رمل مشاع قريتنا التي لم يكن لهم بها اقل علاقة واخذوا منه ٣٧٥٠ جنيهاً ، وحضروا القرية لكي يوزعوا قسماً من المبلغ على البعض لكي يستولوا على تلك الارض المشتركة بين عموم افراد وفقراء القرية، وتخيل لهم بالنظر لسطوتهم واستبدادهم السابق بانهم اذا اكتسبوا اعواناً من اهل القرية يملكون اراضي رمل القرية بصورة جبرية. ولما اننا لم نوافقهم على رغائبهم ، وقد وقفنا تجاههم محافظين على حقوقنا وحقوق اهالي قريتنا اصبحوا يضمرون لنا العداوة فلما بلغ مسامعهم تأسيسنا جمعية قروية زراعية إصلاحية شرع احدهم عبد اللطيف ابو هنطش يشوش على اهالي القضاء بان هذه الجمعية ماهي الا لمصلحة اليهود وتصديق وعد بلفور وتحبيذ المهاجرة الصهيونية لاجل استفزاز شعور الامة ضدنا لنيل مقاصده بالاستيلاء على اراضي قريتنا ظلماً كما انه تعود هو واعوانه على استفزاز الامة باسم الوطنية ظاهراً ولقضاء اغراضه باطناً، حتى انه يوم الخميس ٢—١—٣٠ حرض عبد اللطيف المذكور جماعة من طولكرم من اعوانه من عتيل على احدنا صالح الكفري فاقاموا له مظاهرة في نفس قصبة طولكرم على مرأى الحكومة، وحرض اعوانه ايضاً من عتيل على ان يقيموا تلك المظاهرة والهياج في نفس القرية بقصد وقوع محذور في القرية ، وهناك تتم الحيلة ويبلغ مقصوده بوقوع الخطر. فقام اعوانه بهذا العمل نهار الجمعة ٣—١—٣٠ في نفس القرية. ولما ان هذا العمل قد سبق منه ومن اعوانه في طولكرم يوم الخميس ، عرفنا ان الامر مدبر من هذا الرجل للتوصل الى مطلوبه وقضاء حاجة في نفسه. وعندها لزمنا السكينة حتى حضرت دورية بوليس طولكرم وفرقت اعوانه والجموع التي سببت الهياج في القرية. فأقمنا عليه وعلى اعوانه الدعوى ولا يزال التحقيق في المحكمة ، ونحن منتظرون حكم العدالة. ولقد اعتاد هذا الرجل على ان يجعل مداراً لنفوذه القاء الشقاق في البلاد. ومن المعلوم والثابت انه بالنظر لفساد هذا الرجل كانت حكومة الاتراك قد نفته الى انقرة ولم يعد الى فلسطين الا بعد الاحتلال البريطاني. ولما رأت هذه الحكومة اعماله السيئة قررت انه لا يجوز ابقاؤه في قضاء طولكرم مدة سنة. فبناء على قرار الحكومة ظل منفياً في مدينة يافا ، ولم يرجع الى القضاء الا بعد تقديم كفالات بانه لا يعود للفساد. وبعد رجوعه من هذا النفي أغرى مأمور سجل طابو طولكرم وسجل قسماً من اراضي القضاء باسمه. ولما انكشف الستار عن هذه الدسيسة حكمت عليه محكمة مركزية نابلس بثلاث سنين بالسجن مع الاشغال الشاقة. فلم يلبث ان عارض مأمور اجراء طولكرم اثناء الوظيفة فحكم بثلاثة شهور وسجن بيافا. وقد حكم عليه وعلى اهالي قريته بدفع غرامة ١٢٠٠ جنيه بالنظر لتحريضه الاهالي على مهاجمة مستعمرة الخضيرة اليهودية. وهو الآن مداوم على القاء الشقاق وترتيب الدعاوي الغير الصحيحة بقريتنا عتيل. فاذا دام هذا الحال لابد ان تكون قريتنا المسكينة قاعاً صفصفاً.

فيا سعادة الحاكم أبعد ارتكاب هذا الرجل جنايات كهذه واحكام كهذه ثابتة بالقيود الرسمية دون ان يرتدع للآن فهل يجوز ان تغفل عنه هذه الحكومة العادلة ويبقى مستمراً على فعاله ?...

فنسترحم من الحكومة التي لا يهمها سوى العدل ، أن تعمل لما فيه راحة رعيتها بالضرب على يد هذا الرجل واعوانه من اهل القرية الذين يساعدونه على القاء الشقاق والفتن بين اهل القرية ليتوصل الى الاستيلاء على الارض المذكورة بدون وجه شرعي ولا قانوني. و بالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

عتيل في ٨—٢—٩٣٠

موسى الدريس   صالح محمد كفري
احمد محمد القاسم

اخبار محلية

المال للوفد

طاف زكي نسيبه والشيخ محمود الداودي وفخري بك النشاشيبي وكامل يوسف وفا مخازن المسلمين والمسيحيين لجمع الاعانات للوفد يوم ١٨ الجاري ، فتمكنوا حتى الآن من جمع ١٥٠ ليرة. اما في عكا، فقد عاد الذين نيط بهم «بسط اليد» بخفي حنين.

لقومة المبشرين

لم تفتر جمعية «مركز» توالي عملها بنجاح ضد اعمال المبشرين، فتمكنت مؤخراً من إخراج بضعة اولاد من مدارس التبشير فادخلتهم مدرسة الاليانس الصناعية على نفقتها.

هذا ويبلغ عدد اعضاء هذه الجمعية نحو ٤٠٠ من طوائف مختلفة. وتؤلف لجنتها التنفيذية من حضرات : ا. طبيان، والراب شلومو الطشولر، وي. الكسندروني، وا. سيدس.

ومما يجدر ذكره هنا مساعدة مدارس الاليانس اجمالا لهذه الجمعية، وتعضيدها الدائم لبلوغ غايتها المحمودة. وهذا مما تشكر عليه ادارة تلك المدارس والجمعية معاً.

المطران حجار والوفد

اتصل بنا ان المطران حجار ينوي السفر الى لندن على ذات الباخرة التي يسافر عليها الوفد وسيرافقه في حله وترحاله وعودته ايضاً.

لاب والابن

نظرت محكمة حيفا في دعوى محمد صالحة وابنه احمد من صفد لحيازتهما بضائع واشياء منهوبة. وكان عدد شهود الاثبات ١٠ من الاهلين و٢ جنود. وقد ادعى الابن بانه يسكن في منزل ابيه باجرة ٢٠٠ ملاً في الشهر، وهو ليس مسئولاً عن ما يحدث في بيت ابيه، وادعى الاب بأن اناساً لا يعرفهم وضعوا هذه البضائع في داره وحديقته وهو لا يعرف عنها شيئاً!. فحكمت المحكمة على كل منهما بالسجن ١٨ شهراً مع الاشغال الشاقة، وأعيدت المنهوبات الى اصحابها. وحكم على اثنين آخرين من صفد ايضاً بالسجن سنة، لضبط اشياء منهوبة عندهما.

الوفد والمصاريف

ذكرنا في عدد مضى ان متطرفي نابلس اجابوا اللجنة التنفيذية العربية بانهم لا يؤدون ما فرض عليهم من نفقات الوفد، الا بعد ان تدفع القدس نصيبها منها. وقد اتصل بنا انهم جمعوا المبلغ وهو مرصود عندهم الى ان تؤدي القدس وسائر جهات فلسطين نصيبها. وقد اتصل بنا انها جميعاً تتخبط في كيفية ايجاد المبالغ المطلوبة، ولا سيما في القدس حيث ارتأى سماحة المفتي ضرورة جمع المبلغ المطلوب بنفسه، وانه قد شرع بذلك فعلاً. اما اذا لم يتيسر جمع المبلغ المطلوب كله، فان سماحته وراغب بك النشاشيبي يدفعان نفقات سفرهما من جيبهما الخاص ، اما المبلغ الذي يتيسر جمعه حسب الامكان فيكرس لنفقات سائر اعضاء الوفد.

والسبب في تعذر جميع المبلغ المطلوب نشاط الاحزاب المعارضة للجنه التنفيذية واشتداد سواعدها، الى درجة ان سدت الابواب جميعها في وجه المفتي وجماعته.

الى الكتاب والمراسلين

تردنا المقالات والرسائل تباعاً غفلة عن الامضاء الواضح فنضطر الى اغفالها ايضاً. وبهذه المناسبة نرجو المكاتبين ان يكتبوا بالحبر بحروف واضحة وعلى جانب واحد من الورق. والا فاننا نضطر الى عدم نشرها.

الارقام الناطقة

ابتدأ معزة الميجر كامبل في تحقيق حوادث مذبحة الخليل توطئة لفرض العقوبات المشتركة. وقد وقف في موقف الاتهام اعضاء بلدية الخليل ومختاريها ومخاتير قرى يطة وبني نعيم وحلحول.

وقد اتهم المدعي العام بلدية الخليل والقرى العربية بان اهلها العرب اعتدوا على اليهود دون سبب، فقتلوا منهم ٦٩ شخصاً وجرحوا ٦٥ توفي منهم سبعة ونهبوا اموالهم. فلم يوقف زعماء المدينة والقرى تلك الاعمال كما انهم لم يساعدوا الحكومة في القبض على الجناة. وانه عدا ناصر الدين وسليم المختار لم يساعد احد قومندان البوليس في ايقاف الاعتداءات. ونظراً لعدم المساعدة في اكتشاف الجناة فقد اوقف بين يدي القضاء من الجناة اقل من عدد القتلى والجرحى. وقد حوكم ١٨٨ بتهم مختلفة كحيازة اشياء منهوبة

واعمال النهب ، ولم يحاكم سوى ٧٩ شخصاً بالقتل او بمحاولة قتل، مع ان جميع منازل حي اليهود و ٤٠ داراً خارجه قد نهبت، بعد ان التجأ اليهود جميعاً في دائرة الشرطة ففعل العرب في دورهم ما شاؤوا . ولهذا فان النيابة العامة تطلب معاقبة المتهمين بصرامة القانون.

(اجتماع التجار)

دعت اللجنة التنفيذية التجار المسلمين والمسيحيين الى اجتماع خاص مساء اليوم للمفاوضة في ما آلت اليه حالتهم من السؤ.

(اذناب المقاطعة يتبرمون)

اخذ اذناب المقاطعة يتبرمون من سؤ حالتهم لانهم لم يقبضوا رواتبهم عن الاسبوع الماضي ، ولأنهم لا يعلمون ما تؤول اليه حالة زملائهم الذين اعتقلوا اثر المحاكمة .

ماكنات جديدة

اوصلت الباخرة (ايتاليان برنس) الى حيفا نهار الخميس من هذا الاسبوع ارسالية كبيرة من الماكنات لشركة كهرباء روتنبرغ وشركة البوتاس الفلسطينية لتستعملها في استخراج املاح البحر الميت، وقد سافر الميجر تولوك الى حيفا للاشراف على انزال هذه الماكنات .

وفي هذه الارسالية ماكنة كبيرة لشركة الكهرباء يبلغ وزنها اكثر من عشرين طناً وقوتها ١٧٠ حصان وسترسل الى جسر المجامع لتركيبها هناك .

مطبعة ملول بالقدس